(451) مالك إلى الزمان إذا لم تصح في غير ا فلا يلزمها عدم صحتها فيه سبحانه فهو مالك للزمان كما هو مالك لغيره. وقد يقال: إضافة مالك إلى يوم الدين إضافة لفظية لا تفيد التعريف فلا يصح أن تقع الجملة وصفا للمعرفة، فالمتعين قراءة ملك، فإن المراد به السلطان وهو في حكم الجامد، وإضافته إضافة معنوية. وأجيب عنه: في الكشاف وغيره بأن إضافة اسم الفاعل ونحوه تكون لفظية إذا كان بمعنى الحال والاستقبال، ومعنوية إذا كان بمعنى الماضي أو أريد به الدوام. ومن الاول قوله تعالى: " الحمد فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة رسلا 35: 1 ". ومن الثاني قوله تعالى: " تنزيل الكتاب من ا العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول 40: 3 ". والمقام من قبيل الثاني، فإن مالكيته تعالى ليوم الدين صفة ثابتة له لا تختص بزمان دون زمان، فيصح كون الجملة صفة للمعرفة. والتحقيق أن الاضافة مطلقا لا تفيد تعريفا، وإنما تفيد التخصيص والتضييق والتعريف إنما يستفاد من عهد خارجي. ودليل ذلك.